فاعلية استراتيجية مُقترحة قائمة على التكامل المعرفي في تَنمية ألتفكير المنتج عِند طَلبة المرحلة الثانية في قُسم العلوم التربوية والنفسية في مادة المنهج والكتاب المدرسي

م.م عمر مصطفى عبد القادر

omermustafa1988@uokirkuk.edu.iq

جامعة كركوك/ كلية التربية للعلوم الانسانية

الملخص

يهدف البحث الحالي الى التعرف على فُاعلية أستراتيجيةُ مقُترحة قائمة على التكامل المعرفي في تنمية التفكير المنتج عند طلبة المرحلة الثانية في قسم العلوم التربوية والنفسية في مادة المنهج والكتاب المدرسي،ولتحقيق اهداف البحث عرض الباحث مقياس التكامل المعرفي الذي تم بناءه على مجموعة من الخبراء بصيغته الاولية المكونة (٣٦) فقرة على استاذة طرائق التدريس والقياس والتقويم بلغ عددهم(١٢) محكماً، جرى حذف واضافة وتعديل بعض الفقرات لذا اصبح عدد الفقرات (٣٢) فقرة، بلغ معامل الثبات (٨٢، .)،استعمل الباحث الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة ، والاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين ،ومعادلة الفا كرونباخ ، ومعامل ارتباط بيرسون،وقد اجرى الباحث عملية التكافؤ بين مجموعتي البحث وفق متغير النوع(ذكور-اناث)بلغ عدد عينة البحث (١٠٨) طالب وطالبة من المرحلة الثانية اختيرت مجموعتا البحث بطريقة عشوائية لتصبح الشعبة أ المؤلفة من(٥٥) طالب مجموعة تجريبية ، والمجموعة الضابطة مكونة من (٥٣) التي تدرس بالطريقة الاعتيادية وقد درس الباحث مجموعتي البحث بنفسة وبعد المعالجة وتحليل البيانات توصل الباحث الى نتائج تفيد ان مستوى التفكير المنتج قد ارتفع بدرجة ملحوظة عند المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة.توصل الباحث من خلال النتائج الى عدد من التوصيات والمقترحات والاستنتاجات منها:توفير البيئة التعليمية المناسبة ولاسيما فيما يتعلق بالدراسة الجامعية، لتطبيق المعرفة النظرية عملياً،مما يتيح للطلبة إظهار ميولهم، وقدراتهم،ومهاراتهم العقلية المثمرة بشكل اكبر.

الكلمات المفتاحية: الاستراتيجية المقترحة، التنمية،التفكير المنتج.

The effectiveness of a strategy based on the integration of creativity in developing productive thinking among second-year

students in the Department of Educational and Psychological .Sciences in the subject of implementation and writing

M.M. Omar Mustafa Abdel Qader

University of Kirkuk/ College of Education for Humanities

Abstract

The current research aims to identify the effectiveness of a proposed strategy based on the integration of creativity in developing thinking based on the request of the second stage in the Department of Educational and Psychological Sciences in practice and written book، and to achieve the research objectives، the creativity integration scale was presented، which was built on a group of experts in its initial form successfully (36A paragraph on the professor of teaching methods، measurement and evaluation، the number of whom reached (12) referees، some paragraphs were deleted، added and modified، so the number of paragraphs became (32) paragraphs، the reliability coefficient reached (.82،). The researcher used the t-test for one sample، the t-test for two independent samples، the Cronbach's alpha equation، and the Pearson correlation coefficient. The researcher carried out the equivalence process between the two research groups according to the gender variable (males - females). The number of the research sample was (108) male and female students from the second stage. The two research groups were chosen randomly so that Section A، consisting of (55) students، became the experimental group، and the control group، consisting of (53) who studied in the usual way. The researcher conducted the research on his own، and after processing and analyzing the data، he reached results indicating that the level of productive thinking had increased significantly in the experimental group compared to the control group. Through the results، the researcher reached a number of recommendations، proposals، and conclusions، including: providing the appropriate educational environment، especially with

regard to university studies، to apply theoretical knowledge practically. Allowing students to demonstrate their interests، abilities and productive mental skills to a greater extent.

Keywords: proposed strategy، development، productive thinking.

مشكلة البحث:

ان من المشكلات الاساسية التي يواجهها الطلبة في الجامعات والتي تؤدي بهم الى عدم امتلاكهم للتكامل المعرفي هو عدم قدرتهم في جميع المواقف التعليمية من اختيار البديل من بين مجموعة البدائل عندما يتطلب منهم ذلك،ويكونون غير قادرين على المناقشة وتقديم الادلة والبراهين التي تؤيد ارائهم لذلك هم غير قادرين على مواجهة المشكلات التي تواجههم والسبب يعود الى غياب انشطة الوعي المهني والايقاظ العلمي والتعليم التكنلوجي والتربية المعملية القائمة على اجراء التجارب وليس مشاهدتها حيث قلما يترتب عليهم اتقان مهارات اساسية او ادراك بناء معرفي للمادة الدراسية او تنمية نماذج التفكير العلمي وكل ذلك يؤدي الى اعداد خريجين يفتقرون الثقافة العامة وادراك العلاقات البيئية بين فروع المعرفة المختلفة (سهيل،٢٠٢٤ :٦٥٤). انهم دائماً مايكونون متسرعين في قراراتهم وليس لديهم القدرة على التفكير وعندما يكلفون بمهمة تعليمية تكون النتائج التي يتوصلون اليها غير دقيقة او ضعيفه وهذا مايجعلهم يشعرون بالخوف والتردد فيما يوكل اليهم(حسين ،٢٠٢٣ :٧٦) ومن خلال عمل الباحث في سلك التدريس الجامعي لاحظ ان هناك مشكلات اساسية يواجهها المتعلمين والتي تؤدي بهم الى عدم امتلاكهم للتكامل المعرفي هو عدم قدرتهم في جميع المواقف التعليمية من اختيار البديل من بين مجموعة البدائل عندما يطلب منهم ذلك ويكونون غير قادرين على المناقشة وتقديم الادلة والبراهين التي تؤيد ارائهم ولذلك هم غير قادرين على مواجهة المشكلات التي تواجههم في حياتهم والسبب يعود الى انهم دائماً ما يكونون متسرعين في قراراتهم وليس لديهم القدرة على التفكير بكل انواعه في حين لابد من ان يكون الطالب الجامعي له القدرة على النشاط ويبذل كل ما بوسعه لحل مشاكله التي تعترض مهما كانت طبيعتها وان يدرب الطالب على استرجاع الماضي ليأخذ منه الحكمة والخبرة ويتعايش مع الحاضر بقيمه وثقافته ويعيش المستقبل بتحدياته بخيال منطقي ،ان تدريب الطلبة يجب ان يتسع ليكون تفكيره جيداً من اجل واكثر وضوحاً ودقه ويتمثل في طرح الاسئلة او البحث من اجل الوصول الى الفهم والتقييم والحلول المتنوعة وتقدير وجهات النظر المختلفة وحل المشكلات والتعرف على القضايا المركزية والعلاقات المهمة مثل كشف الغموض وفحص الاراء ووضع الاستنتاجات صحيحة والتوصل الى تعميمات من بيانات وتفسير الافتراضات وتقويمها والحكم على الدلائل والبراهين وتقييم القرارات وتقييم عملية التفكير للوصول الى تفكير منتج ، وهذا من طبيعة عمل المؤسسة الجامعية التي تكمن في صنع طلبة

لديهم القدرة على المنافسة في سوق العمل حيث لاحظ الباحث ان هناك قصوراً في مستوى التفكير بانواعه لدى طلبة الجامعات يعزوه الى طرائق التدريس التقليدية التي تعتمد الحفظ والتلقين والدور السلبي الذي يمارسه الطلبة بان يكونوا متلقين للمادة من دون المشاركة بفاعلية في عملية التعلم والتعليم .وتتجسد مشكلة البحث الحالي في الاجابة على السؤال الاتي :

ما فاعلية إستراتيجية مقترحة قأئمة على التكامل المعرفي في تنمية ألتفكير المنتج عند طلبة المرحلة الثانية في قسم ألعلوم ألتربوية والنفسية في مادة المنهج والكتاب المدرسي.

اهمية البحث:

الجامعة في رسالتها الاصلية مستودع للمعرفة والخبرة ،وهي منتجة لها وناقلة وموزعة لمحتوياتها وهي مطوره ومجددة لرصيدها وموظفة لثمراتها فيما ينفع الناس.والجامعة قاطرة التكامل المعرفي والاجتماعي،معالجة المشكلات في المجتمع،وإتاحه فرص العطاء الوافر للمجتمع، وبما يضمن له الانتفاع العادل بثمرات،أن الجامعة دوماً تسعى لتجعل حقوق الانسان المنصوص عليها في الشرائع السماوية والمواثيق الدولية مسؤولية قومية ،تغرسها في اعماق طلابها وفي وعيهم وثقافتهم عبر اليات الحوار والنقاش والاطلاع ،وتحرص الجامعة على تحقيق الامن الفردي والاجتماعي بوصفه ضرورة من ضروريات التنمية الاجتماعية، وتحرير عقلية المتعلم من الخوف والفاقة العلمية والتقنية ،كما ان الجامعة تعمل على تدعيم قيم ومشاعر الانتماء والتفكير المنتج والمبادرة الجماعية والجهد التعاوني باعتبارها ضرورات الابداع (شحاته،٢٠٠٤ :١٤)وقد زاد الاهتمام بالتكامل المعرفي بوصفه احدى المسائل المهمة التي عن طريقها يمكن التوصل الى حلول مناسبة للمشكلات النظرية والعلمية التي تواجه الانسان في حياته باستمرار والتي تتجدد وتتطور مع تقدم وتطور الحياة ،مما يدفع الانسان للبحث عن اساليب وطرق جديدة تمكنه من تجاوز الصعوبات وحل المشكلات لذلك يعد التكامل المعرفي واحد من اهم العمليات المعرفية وعنصر بارز في البناء المعرفي الذي يمتلكه الانسان (Baron،m،31: 1992).وقد جرت عدة محاولات لبلورة استراتيجيات تنفيذية يتبعها الاساتذه الهدف منها شحذ قدرات العقل عند الطلبة على وفق المرتكزات الاساسية للفلسفة التربوية السائدة، اذ تؤكد هذه الاستراتيجيات المشاركة الفكرية والعقلية للمتعلمين في نشاطات التعلم بحيث يحدث تعلم ذو معنى قائم على الفهم(محمد،٢٠٢٢ :٢٠٨)،ومادة المنهج والكتاب المدرسي التي تناولها الباحث مادة مهمة، فهي تشمل على مجموعة من الدراسات الموجهة لمعرفة كيف يحدث التعلم من خلال تنظيم مفردات تبنى عليها المناهج الدراسية ولان فلسفة المنهج المدرسي بناء الخارطة ليبين للطلبة ان المناهج هي احد العناصر المهمة في العملية التعليمية لذلك على المعلم والمتعلم وكل مسؤول عن العملية التعليمية ان يتعمق بموضوع المناهج ويتعرف على كل مفاهيم وعناصر واسس وعمليات المنهج (الجبوري ،واخرون:٢٠١٤ :٥)وتؤكد مناهجنا تسليح

المتعلمين باساسيات المعرفة التراثية والمعاصرة وامتلاك مفاتيح المعرفة بديلا من تحملهم خزائن المعرفة ، وتاكيد ثقافة التفكير والابداع في توازن مع الية التحصيل والابداع.وان التفكير المنتج نشاط عقلي راق،وهو من ارقى اشكال النشاط العقلي عن الانسان،اذ حظي هذا النوع التفكير بعناية العلماء المتخصصين في مجال العلوم التربوية والنفسية ،وان العلم والتطور الذي حصل في العالم من تكنولوجيا هو شكل من اشكال التفكير المنتج (خميس،٢٠٢٥: ٣)

ويمكن تلخيص اهمية البحث البحث بالنقاط الاتية :

١- مواكبة التطور العلمي الحاصل بالاعتماد على استراتيجيات تعليم مقترحة لتنمية نوع من انواع التفكير.

٢- الكشف عن مستوى التفكير عن الطلبة من خلال اطلاعهم على المفاهيم والاسس والعناصر الرئيسية .

٣- اهمية مادة المنهج والكتاب المدرسي في التعليم الجامعي.

٤- بناء اختبار جديد للتفكير يمكن استخدامه وتطبيقه في المراحل التعليمية.

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على التكامل المعرفي في تنمية التفكير المنتج عند طلبة المرحلة الثانية في قسم العلوم التربوية والنفسية بمادة المنهج والكتاب المدرسي.

فرضيات البحث:

١- لأتُوجد فُروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى (٠٥،٠) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية َ التي تدرس مادة المنهج والكتاب المدرسي باستعمال استراتيجية المقترحة،ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها باستعمال الطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير المنتج.

٢- لاتوجد فُروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠٥،٠)بين متوسط درجات طلاب وطالبات المجموعة التجريبية التي تدرس مادة المنهج والكتاب المدرسي باستعمال الاستراتيجية المقترحة،ومتوسط درجات طلاب وطالبات المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها باستعمال الطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير المنتج تبعاً لمتغير الجنس.

٣- لاتُوجد فُروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠٥،٠)بين متوسط فرق درجات الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبار التفكير المنتج.

حدود البحث:

١- الحدود المكانية :جامعة كركوك / كلية التربية للعلوم الانسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية.

٢- الحدود الزمانية :العام الدراسي (٢٠٢٤- ٢٠٢٥).

٣- الحدود البشرية :طلبة المرحلة الثانية بقسم العلوم التربوية والنفسية .

٤- الحدود العلمية :كتاب المنهج والكتاب المدرسي للمرحلة الثانية بقسم العلوم التربوية والنفسية.

تحديد المصطلحات :

١- الفاعلية : عرفها كل من

مجدي (٢٠٠٩):

القدرة على التاثير وبلوغ الاهداف وتحقيق النتائج المرجوه بافضل صورة ممكنة.(مجدي ٢٠٠٩:٧٤٥)

التعريف الاجرائي:القدرة المتوقع حدوثها من الاستراتيجية المقترحة على التفكير المنتج في مادة المنهج والكتاب المدرسي على طلبة المرحلة الثانية.

٢- التكامل المعرفي: عرفه كل من:

بياجية(piaget،1978):بانة:بلوغ الفرد مرحلة القدرة على التفكير بكل ما يواجهه بدرجة ارتقائية من التفصيل والعمق،والدليل العلمي لتاليف العمليات العقلية في وحدة منظمة من الادارة والسيطرة ،والتي تتجلى على صعيد سلوك الفرد ،وانشطته في مجالات الحياة المختلفة باساليب وصيغ متنوعة من الاداء وحل المشكلات ،ويقاس هذا التكامل بكم وكيف ذلك الاداء .(piaget،1978:256)

التعريف الاجرائي:

نشاط فكري وممارسة بحثية وطرق تعامل مع الافكار ينتج منه الاحاطة بلعلوم الدينية او الشرعية والعلوم الطبيعية والعلوم الانسانية.

٣- مادة المنهج والكتاب المدرسي: يعرفها الباحث اجرائيا:

علم يهتم بدراسة العناصر المهمة في العملية التعليمية من اسس وعمليات المنهج واساليبة وطرائقه في العلوم الطبيعية والانسانية ويسلط الضوء على المناهج التربوية الحديثة من حيث مفاهيمها واسسها في رؤية جديدة وصيغ ابداعية للافكار التربوية .

التفكير المنتج:

يعرفه (الاسطل ،٢٠١٦) بانه

نمط من انماط التفكير يجمع بين مهارات التفكير الناقد والتفكير الابداعي،ويوظفها لانتاج افكار ايجابية وعملية جديدة.(الاسطل ،٢٠١٦ :٨)

اطار نظري ودراسات سابقة

التكامل المعرفي :

يقدم التكامل المعرفي المعلومات والمعارف بصورة مفاهيم مترابطة ومتدرجة تشمل جميع الموضوعات المتعددة بدون تجزئة او تقسيم للمعرفة،اي بمعنى يجب ان تكون هذه الموضوعات والمفاهيم والمعارف ضمن وحدة تكاملية والمعرفة واحدة في جميع مجالات العلوم التي تعطي للمتعلمين وهذا بدوره يجعل هؤلاء المتعلمين يمتلكون نظاماً معرفيا متكامل(رشيدي،٢٠١٦: ٣٥٥).ان التكامل المعرفي يمكن ان يكون تكاملا على مستوى احد العلوم من خلال التفاعل والدمج بين تخصصاته المختلفة، او على مستوى علمين او اكثر تنمتي الى مجال اكثر سعة ،حتى يصل الى التكامل بين المجالات العلمية .وقد يظن البعض ان فكرة التكامل المعرفي جديدة او مستحدثة ،الا ان ذلك غير صحيح ،بل الفكرة قديمة وتضرب جذورها عميقاً في الفلسفة التي افردت حيزاً كبير للحديث عن وحدة المعرفة وللافت للنظر ان ذلك كان في وقت لم تكن فيه المعرفة قد توسعت وتعمقت ،وبالتالي تجزأت وتقسمت تحت عنوان التخصص ثم التخصص الدقيق،حتى وصلت الى ماهي علية.لذا اصبحت الفكرة الان اكثر الحاحاً وضرورة .ان هذه الفكرة قد شغلت بل استحوذت على عقول واهتمام الفلاسفة والمفكرين والباحثين ومثال ذلك :جدلية هيجل حول المركب مفهوم الكل المتكامل لدى الجشتالت(الحبيب ،٢٠٠٦ :٢٣)

خصائص التكامل المعرفي:

يتميز التكامل المعرفي بخصائص يمكن اجمالها بالاتي:

١- الشمول:وهو المقصود به توسعة دائرة البحث العلمي للنظر في الموضوعات الانسانية كافة،فالمجالات العلمية تتكامل بينها،لان الباحث مكلف بالسعي بكل طاقته لطلب العلم والمعرفة وبكل الطرق الممكنة لتسخير الحياة والكائنات ورعايتها وادارتها لتنظيم شؤونها.

٢- التنوع:اي تنويع الادوات المنهجية المستعملة؛ويترجم التكامل بين الوسائل المعرفية المنهجية،

٣- الوصل: والمقصود به،التداخل والتقريب:(ابو سلمان ،١٩٩١ :١٧٨).

أ- التداخل: المقصود به التداخل الذي حصل بين العلوم والمعارف .

ب- الوصل : اي وصل المنقول بالاصلي، بما نقل اليها من مجالات تداولية اخرى (كالعلوم اليونانية والعلوم الهندية والفارسية) فان التكامل هنا ياخذ صفة الاتمام، واهم مظهر له هو التقريب ومعنا وصل المعرفة المنقولة بباقي المعارف الاصلية .(عبد الرحمن،١٩٩٤: ١٢٥)

الاستراتيجية المقترحة:

ان استعمال الاستراتيجية في الجانب التعليمي والمؤسساته التعليمية المختلفة بمعنى الخطة او الاجراء والخطوة التي يستعملها المدرس لتخفيف ماحدد من مخرجات تعليمية يروم الوصول اليها،منها ماهو معرفي او وجداني او نفسحركي (الساعدي ، ٢٠١٦ : ٦) ان الاستراتيجية المقترحة التي تبنى على اساس النظرية يسند لها القوة في تطبيق المجال التعليمي،ويؤكد

اصحاب هذه النظريات على تغيير السلوك الظاهري للمتعلم اكثر من تاكيدهم على السلوك المضمر غير القابل للملاحظة وقد كان السبب الرئيس في ظهور النماذج والاستراتيجيات التدريسية هو صعوبة الافادة المباشرة من الافكار التي يطرحها اصحاب نظريات التعلم (زاير واخرون،٢٠١٣ :٣٤)

خطوات الاستراتيجية المقترحة :

١- تغيير منهجية طرح الاسئلة وعرض الانشطة التعليمية للاستحواذ على انتباههم وتشويقهم واثارة دافعيتهم للتعلم.

٢- التاكيد على تكامل القيم والمهارات والمعارف ذات الصلة بالمناهج الدراسية وتضمينها في مقررات التعليم الجامعي.

٣- اتاحة الفرصة للطلبة لابداء الراي والمناقشة والتعبير بحرية من خلال المعلومات والافكار دون تقييد بشئ معين.

٤- غرس الثقة في نفوس الطلبة في اثناء دراستهم لموضوعات مادة المنهج والكتاب المدرسي.

٥- التركيز على الحماس واثارة الدافعية الطلبة .

٦- تحسين جودة البيئة الجامعية لتدعيم ثقافة الاطلاع على المناهج الدراسية والية بناؤها.

التفكير المنتج:

التفكير المنتج تفكير مركب يتكون من مجموعة من المهارات العقلية التي تضم كل من التفكيريين النقد والابداعي ،وعملية التداخل والترابط بين التفكيريين انتجت نوعاً جديداً من اهم انواع التفكير الا وهو التفكير المنتج، اذ انه يساعد المتعلمين على توليد الافكار الابداعية ونواتج معرفية متعددة وغير مألوفة،ويمكنهم من اكتشاف علاقات اساليب وطرائق عمل غير معهودة في مجابهة المشكلات في الموقف التعليمي وما يناظرها من مشكلات حياتية (القحطاني،٢٠٢١: ١٨٧).

ان الباحثين ومن خلال اطلاعهما على الدراسات السابقة التي تناولت التفكير المنتج ،فقد توصلا الى اهم المهارات في دراساتهم العلمية ،وقد تفرعت هذه المهارات عن التفكيرين الناقد والابداعي وكما يلي

١- التفكير الناقد: الحرية في ابداء الرأي المؤيد او المعارض في المواقف المختلفة مع بيان الاسباب المقنعه لكل رأي.

مهارات التفكير الناقد التي عكف عليها الباحثين على دراستها ضمن مهارات التفكير المنتج فهي:

- التفسير: ويعني قدرة المتعلم على تفسير الحالات والمواقف المختلفة للموقف التعليمي بصورة منطقية مدعماً باجابات مقبولة علمياً ومنطقياً.

- الاستنتاج: قدرة المتعلم على استخلاص نتيجة ما من الحقائق بالاستعانة بخبرات السابقة والعمل على ربطها بما هو معروض بغية تعميمها في مواقف حياتية مماثلة(قطامي،٢٠٠٧: ٥٥٤).

٢- التفكير الابداعي: قدرة الفرد على إنتاج طلاقة فكرية والمرونة التلقائية والاصالة والتداعيات البعيدة،وذلك كا استجابات لمشكلة او موقف مثير.

اهم مهارات التفكير الابداعي:

- الطلاقة: وتعني قدرة المتعلمين على توليد كم كبير من الحلول والافكار للسؤال المطروح للدراسة،وتكون هذه الافكار تمتاز بالسرعة والسهولة والقة.
- المرونة: وتعني ملكة تنمي لدى المتعلمين بهدف تمكينهم من استنباط طرائق جديدة بالعمل غير تلك الانماط السابقة المحددة.
- الاصالة: وتعني القدرة على الولوج الى ماوراء المألوف من الافكار،لتوليد افكار خلاقة تتميز بالجدة وتتصف بالواقعية.(محمود ،٢٠٠٦ : ٢٢).

دور المناهج في تنمية مهارات التفكير:

ان التفكير ليس عملاً سهلاً يمكن تعلمه في عدد محدد من الدروس،او في مادة واحدة او من خلال وحدة دراسية بعينها،بل يحتاج الى ممارسة مستمرة لكي ينمو،ويمكن ان يتم تحديد ما هو مهم للتفكير فيه،وتحليل الحقائق،وتتبع خطوات الاستنباط المنطقي،ومقارنة الفئات المختلفة من الحقائق والمقابلة بينهما،ويستدعي ذلك مراجعة مضمون المناهج الدراسية واعدادها بشكل تسلسلي ،ولكي تحقق المناهج هذا الهدف يمكن مراعاة مايلي:

- العمل على تغيير الاهداف التربوية من توصيات هامشية الى اهداف اجرائية سلوكية،يمكن قياسها وتأثيرها وتحقيقها داخل الفصل.
- تصميم وتطوير المناهج الدراسية على محور مهم معني بلبناء المعرفي والوجداني والمهاري للمتعلم ليصبح مشارك فعال في اكتشاف المعارف والمهارات.
- استخدام اتجاهات معاصرة في التدريس، ينصب الاهتمام فيها على مشاركة المتعلمين في التوصل الى حلول للإسئلة التي تعترضهم.

الدراسات السابقة :

دراسة خميس(٢٠٢٥): اجريت الدراسة في العراق /هدفت الدراسة الى التعرف على فاعلية استراتيجية قائمة على مدخل التكامل المعرفي في تنمية التفكير المستنير عند طلبة قسم الاجتماع في مادة الفلسفة، تكونت عينة البحث من (٦٠) طالباً وطالبة من المرحلة الاولى،قام الباحث ببناء اختبار للتفكير المستنير لمادة علم الاجتماع مكون من (١٥)فقرة ، واستخدم الباحث الوسائل الاحصائية الاختبار التائي ومعامل ارتباط بيرسون، توصل الباحث من خلال

النتائج ان مستوى التفكير المستنير قد ارتفع بدرجة ملحوظة عند المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة في مادة علم الاجتماع.

دراسة الوكاع (٢٠٢١): اجريت الدراسة في العراق وهدفت التعرف على فاعلية استراتيجيتين مقترحتين على التفكير التاملي في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي بمادة التاريخ وتنمية تفكيرهن التوافقي.تكونت عينة البحث من (٩٥) طالبة استعمل االباحث الاداة الاختبار التحصيلي والاختبار التوافقي ،واستعمل الباحث الوسائل الاحصائية تحليل التباين واختبار شيفية،ومعادلة حجم الاثر،توصل الباحث الى وجود فرق ذي دلالة احصائية ولصالح المجموعة التجريبية في التحصيل ووجود فرق ذا دلالة احصائية ولصالح المجموعة التجريبية في اختبار التفكير التوافقي،ووجود فرق ذا دلالة احصائية في الاختبار القبلي والبعدي.

دراسات تناولت التفكير المنتج:

دراسة كاظم (٢٠٢١):هدفت الدراسة التعرف : فاعلية استخدام انموذج التفكير التصميمي في تحصيل مادة الرياضيات ومهارات التفكير المنتج لدى طالبات الصف الاول المتوسط،تكونت عينة من (٥٠)طالبة بواقع(٢٤) تمثل المجموعة التجريبية (٢٦) تمثل المجموعة الضابطة ، توصلت النتائج يوجد فرقٍ احصائي بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في اختبار مهارات التفكير المنتج قبلياً وبعدياً.

دراسة حسين (٢٠٢٠):هدفت الدراسة التعرف :اثر توظيف استراتيجيتي بديودي والهدف الحر في الاداء التعبيري وتنمية التفكير المنتج لدى طالبات المرحلة الاعدادية، تكونت عينة الدراسة ١٠٢ بواقع ٣٤ تمثل المجموعة التجريبية الاولى و٣٣ المجموعة التجريبية الثانية و٣٥ تمثل المجموعة التجريبية الضابطة.توصلت نتائج الدراسة هناك فرق بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية الاولى في الاختبار القبلي والبعدي في التفكير المنتج لصالح التفكير المنتج البعدي. لايوجد فرق احصائي بين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة بالاختبارين القبلي والبعدي في التفكير المنتج.

منهجية البحث واجراءاته.

اولاً: التصميم التجريبي

اعتمد الباحث المنهج التجريبي في تحقيق اهداف البحث وهو بناء الاستراتيجية المقترحة لبيان اثرها في تنمية التفكير المنتج لدى طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية في مادة المنهج والكتاب المدرسي وكما مبين في شكل (١).

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع	نوع الاختبار
التجريبية	اختبار قبلي للتفكير المنتج	استراتيجية مقترحة	تنمية التفكير المنتج	اختبار التفكير المنتج
الضابطة		الطريقة الاعتيادية		

ثانيا: مجتمع البحث:

هو مجموعة متكاملة من الافراد أو الاشياء أو الاعداد التي لها خاصية مشتركة يمكن ملاحظتها أو تحليلها(صبري واخرون،٢٠٠١:٥١) ويتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة المرحلة الثانية قسم العلوم التربوية والنفسية في كلية التربية للعلوم الانسانية/ الدراسة الصباحية والمسائية جامعة كركوك / للعام الدراسي (٢٠٢٤- ٢٠٢٥) البالغ عددهم(٣٧٢) .

ثالثاً: عينة البحث:

١- العينة الاساسية : جزء من وحدات المجتمع الاصلي المعني بالبحث وممثلة له بحيث تحمل صفاته المشتركة، وهذا الجزء او النموذج يغني الباحث عن دراسة كل وحدات مفردات المجتمع الاصلي (ربيع،٢٠٠٦ : ١٦٥)، إختار الباحث العينة بشكل قصدي وهم طلبة المرحلة الثانية قسم العلوم التربوية والنفسية/ كلية التربية للعلوم الانسانية /جامعة كركوك،فكانت المرحلة الثانية الدراسة الصباحية من اربع شعب وهما (أ،ب،ج،د) اختار الباحث شعبة (أ) تمثل المجموعة التجريبية وبواقع (٥٥) طالب وطالبة،التي تدرس على وفق الاستراتيجية المقترحة،وشعبة(ب) المجموعة الضابطة بواقع(٥٣) التي تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية.

٢- العينة الاستطلاعية: تكونت عينة البحث من (١٠٠) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الثانية في قسم العلوم التربوية والنفسية في جامعة كركوك/كلية التربية للعلوم الانسانية .

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث :

كافئا الباحث إحصائياً بين طلبة مجموعتي البحث قبل الشروع ببدء التجربة في بعض المتغيرات التي اشارت الادبيات التربوية والدراسات السابقة الى انها تؤثر،او ربما تؤثر في نتائج البحث،وكانت المتغيرات على النحو الاتي :

١- حاصل الذكاء : يعرف الذكاء على انه مجموعة قدرات معرفية اساسية تشمل على سرعة التعلم وحل المشكلات والتاقلم وتنظيم الافكار المنطقية المجردة(جابر،٢٠٠٤ : ١٠)اعتمد الباحث على اختبار رافن للمصفوفات لقياس قدرات الطلبة واختبار ذكائهم حيث حذف جزء من المصفوفة وعلى المفحوص ان يحدد الجزء الناقص من بين (٦) او (٨) اشكال معروضة تم تقسيمها الى (٥) مجاميع تحتوي كل مجموعة على (١٢) مصفوفة وكان مجموعها (٦٠) مصفوفة كما مبين في الجدول (١)

نتائج الإختبار ألتائي لعينتين مستقلتين لمقياس الذكاء

ألمجموعة	العدد	ألمتوسط ألحسابي	ألإنحراف ألمعياري	درجة ألحُرية	ت ألمحسوبة	ت ألجدولية	ألدلالة ألإحصائية
التجريبية	٥٥	٣٤.٣٨	٨.٤٩	١٠٦	٠.٥٤	١.٩٨	غير داله إحصائياً
الضابطة	٥٣	٣٣.٩١	٧.٨٤				

٢- الاختبار القبلي لاختبار التفكير المنتج :

اعد الباحث اختبار التفكير المنتج الذي يتكون من (٧) مجموعات وقد تم التاكد من الصدق والثبات، كما طبق الباحث اختبار التفكير المنتج قبل الشروع بعملية التجربة بتاريخ /١٧/ ٢٠٢٤/١٢/ لمعرفة التكافؤ في المجموعتين في هذا المتغير وبعد تحليل النتائج أظهرت تكافؤ المجموعتين في متغير الاختبار القبلي للتفكير المنتج والجدول(٢) يوضح ذلك .

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمقياس التفكير المنتج القبلي

ألمجموعة	العدد	ألمتوسط ألحسابي	ألأنحراف ألمعياري	درجة الحرية	ت ألمحسوبة	ت ألجدولية	الدلالة الإحصائية
التجريبية	٥٥	٤٥.٣٨	٩.٣٢	١٠٦	١.١٦	١.٩٨	غير داله إحصائياً
الضابطة	٥٣	٤٦.٩١	٨.٣٩				

٣- تكافؤ ألجنس:

من خلال تدريس الباحث لمادة المنهج والكتاب المدرسي تمكن من معرفة أعداد طلبة مجموعتي البحث التجريبية والضابطة كان عدد الذكور للمجموعة التجريبية(٥٦) طالباً وعدد طلبة المجموعة الضابطة(٥٣)طالباً،إما اناث المجموعة التجريبية بلغ (٢٧) طالباً واناث المجموعة الضابط(٢٣)طالباً،وباستعمال مربع كأي (كا٢) بلغت القيمة التائية المحسوبة (٩٢،٠) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة(٩٨،١) وهذا يدل على ان الفرق ليس بذي دلالة احصائية عند مستوى دلالة(٠٥،٠) ودرجة حرية(١٠٦)وجدول (٣) يوضح ذلك

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمقياس التفكير المنتج القبلي بين الذكور والاناث

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	ت المحسوبة	ت الجدولية	الدلالة الإحصائية
التجريبية	٥٥	٤٦.٤٣	٩.٣٢	١٠٦	٠.٩٢	١.٩٨	غير داله إحصائياً
الضابطة	٥٣	٤٥.٥٢	٨.٣٩				

خامساً: مستلزمات البحث .

١- المادة ألعلمية

قام الباحث بتحديد المواضيع التي سيتم دراستها خلال التجربة وهي الفصول الاولى من مقرر المنهج والكتاب المدرسي المقرر تدريسه لطلبة المرحلة الثانية في قسم العلوم التربوية والنفسية للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥ المؤلف من مجموعة الاساتذة المتخصصين في المناهج الدراسية وكما يلي:

- الفصل الثالث : مكونات المنهج المدرسي
- الفصل الرابع : انواع المناهج الدراسية
- الفصل الخامس : نظريات المنهج

٢- إعداد ألخطط ألتدريسية

اعد الباحث لتنفيذ التجربة مجموعة من الخطط للإستراتيجية المقترحة ،كما اعد مجموعة من الخطط للطريقة الاعتيادية لتدريس طلبة المجموعة الضابطة،ومن هذا المنطلق تم اعداد الخطط على وفق الخطوات الاتية:-

أ- تحديد المتطلبات الضرورية واللازمة اثناء المحاضرة .

ب- صياغة اهداف السلوكية لكل محاضرة تلائم تدريس طلبة المرحلة الثانية في قسم العلوم التربوية والنفسية .

ت- الاطلاع على المصادر الخارجية المتعلقة بموضوع فضول التجربة لاثراء المنهج .

٣- الاهداف الخاصة (السلوكية) :

حدد الباحث الاهداف السلوكية من خلال المادة المختارة في ضوء الاهداف العامة ، وموضوعات التأريخ وبلغت(٣٨) هدف سلوكي تقسمت على ثلاثة مستويات (معرفة ، فهم ، تطبيق) وعرضها على مجموعة من المختصين في مناهج والطرائق التدريس والقياس والتقويم لإبداء ارائهم عن مدى صلاحيتها،وفي ضوء ملاحظاتهم تم تعديل بعض الاهداف.

٤- تنفيذ التجربة :

قام الَباحث بتدريس مجموعتي البحث بنفسة وبنفس الهمه والاستعداد مع الاحتفاظ بتطبيق خطوات الاستراتيجية المقترحة مع طلبة المجموعة التجريبية فقط.بدأ تنفيذ التجربة مع بداية الفصل الدراسي الثاني للسنة الدراسية ٢٠٢٤-٢٠٢٥ في يوم الاحد بتاريخ (٢٠٢٥/١/١٩) وعلى النحو الاتي:

أ- المجموعة التجريبية : خطوات الاستراتيجية .

١- تعريف الطلبة باهداف مقرر المنهج والكتاب المدرسي.

٢- حاجة الطلبة الى التعرف بشكل مفصل الى اهم النماذج التدريسية في بناء المناهج

٣- الحاجة الى ربط المحاضرات بواقع التدريس في الميدان اي ربط الجانب النظري بالجانب العملي.

٤- تعريف الطلبة بخصائص طلبة الدراسة المتوسطة والاعدادية الذين سوف يقومون بتدريسهم اثناء التطبيق في المرحلة الرابعة

٥- اختبار ألتفكير ألمنتج:

من خلال ألإطلاع على ألأدب ألتربوي ألمتعلق بموضوع اختبارات ألتفكير ألمنتج وخبرة ألباحثين في إعداده وبناءه حيث تم عرضه على مجموعة من ذوي الاختصاص للتاكد من صدقه وثباتة.

أ- صياغة فقرات المقياس : تكون المقياس من ٢٤ فقرة وثلاث بدائل(نادراً – احياناً – دائماً) وقد اشتمل المقياس على اربع فقرات لكل مهارة من مهارات التفكير الابداعي(الطلاقة –الاصالة – المرونة)واربع فقرات لكل مهارة من مهارات التفكير الناقد والمتمثلة ب(الاستنتاج- التنبؤ – الحجج – التفسير)

ب- الهدف من المقياس : هدف المقياس الى مقدار التنمية الحاصلة في التفكير المنتج من خلال الاجابة على فقرات المقياس قبل وبعد التجربة .

ت- صدق المقياس : جرى التحقق من صدق المقياس عن طريق الصدق الظاهري حيث تم عرض مقياس التفكير المنتج على المحكمين للتحقق من صدق فقراته،اخذ الباحث باراء المحكمين بتعديل بعض الفقرات وبقي المقياس على فقراته دون حذف واصبح بالصورة النهائية.

ث- ثبات المقياس: تحقق الباحث من ثبات المقياس من خلال طريقة اعادة الاختبار على نفس المجموعة واستخدم معامل ثبات بيرسون وتصحيحة سبيرمان.

سادساً: تطبيق اداتي البحث:

- الاختبار القبلي : طبق الباحث الاختبار القبلي قبل البدء بالتجربة.
- تطبيق التجربة : استمرت التجربة لمدة ٦ اسابيع تدرس فيها المجموعة التجريبية وفق الاستراتيجية المقترحة وتدرس المجموعة الضابطة وفق الطريقة الاعتيادية .
- الاختبار البعدي: طبق الباحث الاختبار بعدياً وعلى نفس الطلبة بعد الانتهاء من التجربة

سابعاً: الوسائل الاحصائية :

١- معادلة معامل الصعوبة لحساب صعوبة فقرات الاختبار.

٢- معادلة معامل التمييز لحساب القوة التميزية لفقرات الاختبار

٣- معادلة الفاكرونباخ.

٤- الاختبار التائي(t-test) لعينتين مستقلتين: ايجاد التكافؤا بين مجموعتي البحث.

عرض النتائج وتفسيرها:

الفرضية الصفرية الاولى:

(لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠،٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية التي تدرس مادة المنهج والكتاب باستعمال الاستراتيجية المقترحة ، ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها باستعمال الطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير المنتج) .

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمقياس التفكير المنتج البعدي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمةالتائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة الاحصائية
التجريبية	٥٥	٥٧،٣٨	٨،٤٩	١٠٦	٣،٠٤	١،٩٨	دالة احصائياً
الضابطة	٥٣	٤٩،٩١	٧،٨٤				

من خلال الجدول اعلاه تبين ان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية(٣٨،٥٧) وبلغ الانحراف المعياري للمجموعة التجريبية(٤٩،٨) والمتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة(٩١،٤٩) وبلغ الأنحراف المعياري للمجموعة الضابطة(٨٤،٧)وللتعرف على دلالة الفرق بين المتوسطين استعمل الباحث الاختبار التائي (T-TEST) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الاحصائية عند مستوى دلالة(٠٥،٠) اذ ان القيمة التائية المحسوبة والبالغة(٠٤،٣) اعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (٩٨،١) ودرجة حرية (١٠٦) وهذا يدل على وجود فرق ذي دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الاستراتيجية المقترحة.

الفرضية الصفرية التانية:

لا توجد فروق ذا دلالة احصائية عند مستوى(٠٥،٠) بين منوسط درجات طلاب ألمجموعة النجريبية التي تدرس مادة المنهج والكتاب المدرسي باستعمال الاستراتيجية المقترحة،ومنوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها باستعمال الطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير المنتج وجدول (٥).

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمقياس التفكير المنتج البعدي بين الذكور والاناث

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة الاحصائية
التجريبية	٥٣	٥٨،٣٨	٨،٥٩	١٠٨	٣،٠٤	١،٩٨	دالة احصائياً
الضابطة	٥٥	٤٩،٩١	٧،٨٤				

يلاحظ من الجدول ان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية(٣٨،٥٨) وبلغ الانحراف المعياري (٥٩،٨) وبلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٩١،٤٩) وبلغ الانحراف المعياري (٨٤،٧) وبدرجة حرية (١٠٨) تبين ان القيمة التائية المحسوبة (٠٤،٣) وهي اعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (٩٨،١) عند مستوى دلالة (٠٥،٠) وهي دالة احصائياً لصالح المجموعة التجريبية في قياس التفكير المنتج.

الفرضية الصفرية الثالثة

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مسنوى (٠٥،٠) بين منوسط فرق درجات الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبة في اختبار التفكير المنتج وجدول (٦) يوضح ذلك.

نتائج الاختبار التائي لعينتين مترابطتين الخاصة بالتطبيق القبلي والبعدي لمقياس التفكير المنتج للمجموعة النجريبية

ألمجموعة	عدد افراد ألمجموعة	متوسط الفرق بين درجات المقياس قبلياً وبعدياً	ألأنحراف ألمعياري	درجة الحرية	ألقيمة ألتائية		مسنوى الدلالة (٠،٠٥)
					ألمحسوبة	ألجدولية	
النجريبية	٥٥	٨،١٢	١٢،٣٧	٥٤	٢،٦٢	٢،٠٠	دالة إحصائياً

يلاحظ من الجدول اعلاه بعد تطبيق الاختبار التائي T-test ان متوسط الفرق بين درجات المقياس قبلياً وبعديا (١٢،٨) والانحراف المعياري (٣٧،١٢) وبدرجة حرية (٥٤)تبين ان القيمة التائية المحسوبة (٦٢،٢) وهو اعلى من القيمة التائية الجدولية (٠٠،٢) وهذا يعني ان النتيجة صالحة للاختبار البعدي للمجموعة التجريبية .

ثانياً . تفسيرِ النتائج :

كانت نتائج البحث تفوق طلبة ألمجموعة ألتجريبية التي درست وفق الاستراتيجية المقترحة على طلبة المجموعة الضابطةَ التي درست على وفق الطريقة الأعتيادية في إختبار ألتفكير المنتج ، ولإسباب عدة منها:

١- أن تنوع الأساليب التعليمية تجعل المتعلمين مصدراً للمعلومات وجوهراً لعملية التعلم من خلال تحضير المادة مما يزيد الدافعية والرغبة في التعلم،وجمع المعلومات ومناقشتها وتبادل الآراء والخبرات فيما بينهم .

٢-طبيعة الاستراتيجية المقترحة جعلت المتعلمين محورا لعملية التعلم اذ ساعدتهم على المشاركة الفاعلة في المناقشة والحوار .

الاستنتاجات:في ضوء نتائج التي توصل اليها الباحث يمكن استنتاج الاتي:

١- امكانية تطبيق الاستراتيجية المقترحة على طلاب الصف الخامس الادبي في مادة الفلسفة.

٢- الايجابية والتفاعل والحيوية التي تمتع بها الطلبة اثناء تطبيق التجربة

٣- ان التدريس على وفق الاستراتيجية المقترحة كان له الاثر الايجابي في جعل الطلبة محور العملية التعليمية من خلال مشاركتهم الفاعلية واعطاء الاراء وتقدير وجهات النظر.

التوصيات:

١- ضرورة توجية مدرسي ومدرسات مادة المنهج والكتاب المدرسي الى عدم الاقتصار على الطرق التقليدية والاعتماد على الاستراتيجيات الحديثة في التدريس ومنها الاستراتيجية المقترحة.

٢- عقد العديد من الدورات التدريبية في وزارة التربية لتدريب مدرسي ومدرسات مادة علم النفس والاعتماد على النماذج والاستراتيجيات الحديثة ومنها الاستراتيجية المقترحة.

٣- التاكيد على مدرسي مادة المنهج والكتاب المدرسي في الجامعات استعمال الاستراتيجيات التي تنمي مهارات التفكير المنتج.

المقترحات :

١- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مواد ومراحل دراسية اخرى.

٢- اجراء دراسة لتنمية مهارات التفكير المنتج لدى طلبة من خلال توظيف استراتيجيات متعددة في مواقف تعليمية.

٣- اجراء دراسة يتناول العلاقة بين التفكير المنتج والإستراتيجية المقترحة عند طلاب الصف الرابع الاعدادي.

المصادر

١- الاسطل،هند (٢٠٠٨).مهارات التفكير الناقد المتضمنة في محتوى منهاج الادب والنصوص للصف الحادي عشر ومدى اكتساب الطلبة لها.رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية غزة.

٢- جابر،عبد الحميد ومها السيد،(٢٠٠٤):سايكولوجية التعليم ونظريات التعلم،ط٩،دار النهضة ، القاهرة.

٣- الجبوري،ايمان عبدالكريم ذيب،واخرون(٢٠١٤):المنهج والكتاب المدرسي،الطبعة الاولى

٤- الحبيب،بكر تركي عبد الامير(٢٠٠٦): استخدام مدخل التكامل المعرفي في التطوير التنظيمي لمنظمات الخدمة العامة،مجلة بغداد للعلوم الاقتصادية،العدد١٢،كلية بغداد للعلوم الاقتصادية.

٥- حسين،حيدر صباح،كاظم حسين غزال،٢٠٢٠:اثر استراتيجية الانشطة المتدرجة في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية،مجلة الاداب،العدد(١٣٥)كانون الاول،الجامعة المستنصرية،العراق.

٦- خميس،طارق هاشم(٢٠٢٥): فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على مدخل التكامل المعرفي في تنمية التفكير المستنير عند طلبة المرحلة الاولى بقسم الاجتماع بمادة الفلسفة،بحث منشور ،مجلة كلية العلوم الاسلامية،جامعة السليمانية.

٧- ربيع ،عبدة رشوان(٢٠٠٦): التعلم المنظم ذاتياً وتوجهات اهداف الانجاز :نماذج ودراسات معاصرة، القاهرة،عالم الكتب.

٨- ربيع،هادي مشعان(٢٠٠٧):دراسات تربوية في القرن الحادي والعشرون،مكتبة المجتمع العربي،عمان ،الاردن.

٩- زايروسماء،سعد علي،ايمان اسماعيل عايز(٢٠١٣)المهارات اللغوية بين النظرية والتطبيق،الدار المنهجية للنشر والتوزيع،عمان.

١٠-الساعدي،حسن حيال(٢٠١٦): المعلم الفعال واستراتيجيات ونماذج تدريسية،مكتبة اليمامة للطباعة والنشر ،بغداد.

١١-سهيل ، زياد خلف :أثر انوذج رحلة التدريس في اكساب طلاب الصف الثاني متوسط المفاهيم التاريخية ، مجلة جامعةكركوك/للدراسات الانسانية،المجلد ١٦،العدد٢٢،السنة ٢٠٢١.

١٢-شحاتة،حسن والنجار زينب(٢٠٠٦).معجم المصطلحات التربوية والنفسية،القاهرة،دار المصرية اللبنانية.

١٣-شحاته ، حسن والنجار ، زينب ، (٢٠٠٣) ، معجم المصلحات التربوية والنفسية ، الدار المصرية ، القاهرة .

١٤-صبري،عزام واخرون(٢٠٠١): الاحصاء في التربية،دار صنعاء،اليمن.

١٥-عبد الرحمن، انور حسين،عبدالكريم الاهدل،(١٩٩٩)تدريس المواد الاجتماعية،شركة النور للطباعة والنشر، صنعاء.

١٦-القحطاني،ريحانة(٢٠٢١)معوقات استخدام مهارات التفكير المنتج في تعلم اللغة العربية لدى متدربات الكلية التقنية للبنات بخميس مشيط في المملكة العربية السعودية،مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية،المجلد(٢٩) العدد(١) الرياض، السعودية.

١٧-قطامي،يوسف(٢٠٠٧):تعليم التفكير لجميع الاطفال،دار المسيرة،عمان،الاردن.

١٨-كاظم،علي مهدي(٢٠٠١): القياس والتقويم في التعليم،ط١،دار الكندي للنشر والتوزيع-عمان،الاردن.

١٩-محمد،منصور جاسم(٢٠٢٢):اثر استراتيجية الابعاد السداسية في اكتساب طالبات الصف الثاني المتوسط الفهم القرائي وتنمية تفكيرهن التخيلي في مادة اللغة العربية،مجلة جامعة كركوك/ الدراسات الانسانية،المجلد١٧،العدد ١

٢٠-محمود،وفاء يونس(٢٠٠٦):اثر استخدام العصف الذهني وتالف الاشتات في تنمية التفكير الابداعي والوعي العلمي واكتساب المفاهيم الاحيائية في مادة البيئة والتلوث لدى طلبة الصف الثالث،قسم علوم الحياة،اطروحة دكتواره غير منشورة،جامعة بغداد،كلية التربية ابن الهيثم،العراق.